السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

انتقد وزير الخارجية ووصف حديثه حول الملف بـ «السذاجة»

حزب الأمة: نهج النظام في أبيي سيقود لمواجهة مع الاتحاد الأفريقي

انتقد حزب الأمة القومي حديث وزير الخارجية أمام البرلمان الذي أكد فيه ثقته في عدم رفع تقرير مجلس الأمن والسلم الأفريقي الذي يحمل مقترح الآلية الأفريقية الرفيعة المستوى بشأن أبيي إلى جهل مجلس الأمن، ووصفه بـ «السذاجة»، وعدم المهنية، وعزا تعميم صحفي صادر عن الأمانة العامة لحزب الأمة رؤية وزير الخارجية حول الأمر إلى خلفيته غير الدبلوماسية وضعف الإدراك بالعلاقة العضوية بين مجلس السلم والأمن الأفريقي ومجلس الأمن الدولي وعدم الإلمام بالثقة الكبيرة التي يوليها المجلسين للرؤساء الأفارقة الثلاثة الذين صاغوا التقرير، واستبعد أن يتعاطف مجلس السلم الأفريقي مع الحكومة السودانية في وقت يشكو فيه مسئوليها الاتحاد الأفريقي إلى الإتحاد الأوروبي ويصفون التقرير بانه مؤامرة أفريقية ضد السودان كما جاء في لقاء الفهيم المكي وسفيرة الإتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي. وأكد الحزب عدم رضائه على نهج المؤتمر الوطني في معالجة ملف أبيي والذي ستعود بلا شك إلى مواجهة بين السودان والإتحاد الأفريقي ويدق آخر مسمار في نعش علاقات السودان الأفريقية، وتمنى السفير نجيب الخير عبد الوهاب مسئول العلاقات الخارجية والناطق الرسمي باسم الأمانة العامة لو أن وزير الخارجية قد شرح لبرلمانه انسداد أفق علاقتنا الخارجية مع الكل وعلى رأسها العلاقات مع الأخوة الأفارقة وأبان بالصراحة المطلوبة ضعف فعالية عملنا الدبلوماسي الذي أفقدته نظرة الإنقاذ الحزبية الضعيفة من القدرات والكفاءات.

الصادق المهدي

وزير الخارجية يقر برسو حاملة طائرات أمريكية في ميناء بورتسودان الشهر الماضي

كشف وزير الخارجية علي كرتي عن رسو حاملة طائرات تتبع لسلاح البحرية الأمريكية لعدة ساعات في ميناء بورتسودان نهاية نوفمبر الماضي وذلك عقب رسو بارجتين إيرانيتين في بورتسودان اكتوبر الماضي.

وقال كرتي: إن السفن الحربية الأمريكية ترسو في موانئ مختلفة في البحر الأحمر، معتبرا ذلك أمرا عاديا في العلاقات العسكرية بين البلدان. ونفى كرتي وجود علاقة بين رسو السفن الحربية الإيرانية ببورتسودان والضربة الإسرائيلية لمصنع اليرموك. كما تراجع كرتي عن تصريحاته الصحافية المشهورة التي رفض فيها شكل العلاقة بين الحكومة السودانية وإيران، وسبق أن أفصح في حديث لقناة النيل الأزرق السودانية عن عدم علمه برسو الباخرتين الإيرانيتين بميناء بورتسودان. وكان وزير الخارجية الإيراني زار الخرطوم في نوفمبر الماضي والتقى بالنائب الأول علي عثمان ومدير جهاز الأمن محمد عطا، لكنه لم يلتق بكرتي كما لم يستقبله الأخير في المطار.

علي كرتي

اعتقال 80 من طلاب دارفور بجامعة الجزيرة

اعتقل جهاز الأمن وعناصر تابعة للمؤتمر الوطني «80» طالبا من أبناء دارفور بجامعة الجزيرة، وأكد شهود عيان أن طلاب ولايات دارفور بالدفعة «35» بالجامعة قد تجمعوا احتجاجا على عدم إعفائهم من شروط التسجيل للعام الدراسي وفقا لما نصت عليه اتفاقية الدوحة لسلام دارفور والتي تقضي بإعفائهم من رسوم التسجيل، واستخدمت الشرطة القوة المفرطة والغاز المسيل للدموع لتفريق الطلاب داخل مجمع النشيشيبة، فيما دخل الحرم الجامعة منسوبي جهاز الأمن وطلاب المؤتمر الوطني الذين قاموا باعتقال «80» من طلاب دارفور، بعد مطاردات وكر وفر داخل حرم الجامعة.

وفي سياق متصل، أفرجت الشرطة عن 11 طالبا من أعضاء لجنة تفاوض طلاب دارفور مع إدارة الجامعة، بالضمانة العادية، وذلك عقب إلقاء القبض عليهم مطلع الأسبوع الماضي وتدوين بلاغات في مواجهتهم بتهم حرق وإتلاف ممتلكات الجامعة.

السلطات الأمنية تمنع كونفدرالية منظمات المجتمع المدني من عقد مؤتمرها

منعت سلطات الأمن ومفوضية الشؤون الإنسانية بولاية الخرطوم ظهر الأربعاء الماضي الموافق 2012/12/5 قيام المؤتمر الصحافي الذي أعلنت عنه كونفدرالية منظمات المجتمع المدني التي تضم عدداً كبيراً من المنظمات الوطنية السودانية. وجاء المنع بعد أن حضر مندوبان من المفوضية الولائية لمباني المرصد السوداني لحقوق الإنسان قبل ساعة من قيام المؤتمر الصحافي وأخطرا القائمين على المؤتمر الصحافي بضرورة أخذ إذن من المفوضية الولائية للقيام بهذا النشاط أو أي منشط آخر. وأشارت اللجنة التنفيذية للكونفدرالية في بيان صادر لها إلى أن رجال ينتمون إلى جهاز الأمن حضروا بعد ذلك ومنعوا قيام المؤتمر الصحافي وطالبوا بإخلاء مباني المرصد من الحضور وبقوا هناك حتى تأكدوا من عدم قيام المنشط. وكانت كونفدرالية منظمات المجتمع المدني قد دعت لهذا المؤتمر الصحافي في وقت سابق بهدف تدشين أنشطتها والإعلان عن نفسها وبرامجها. الجدير بالذكر أن كونفدرالية منظمات المجتمع المدني السودانية جسم تكون في أعقاب تعرض العديد من المدنيين للاعتقال عقب مظاهرات شهري يونيو ويوليو الماضيين بهدف تنسيق عمل المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان وكان قد عقد اجتماع مع مفوضية حقوق الإنسان بهذا الشأن وسلمت مذكرة بهذا الخصوص حيث رحبت المفوضية بقيام وتأسيس هذه الكونفدرالية.

القبض على «خضرجي» يعمل طبيباً بمستشفى الجنينة منذ عدة سنوات

ألقت الأجهزة الأمنية بولاية غرب دارفور على «خضرجي» يعمل طبيبا بمستشفى الجنينة منذ عدة سنوات. وقالت مصادر لـ«الانتباهة» إن الطبيب المزيف واسمه «أ.أ» يحمل شهادات بكالريوس مزورة من جامعتي الخرطوم كلية الصيدلة، وجوبا كلية الطب. وأشارت المصادر إلى أن الطبيب المزيف ظل يعمل بهذه الشهادات المزورة طبيبا منذ أكثر من عشر سنوات في عدة ولايات منها الجزيرة والخرطوم وغرب دارفور. وأضافت المصادر أن الطبيب كان يعمل خضرجيا بسوق ود مدني بولاية الجزيرة، ولا يحمل من المؤهلات العلمية سوى شهادة الأساس.

السودان يحتل مقعده بارتياح من بين أكثر الدول فساداً في مؤشر عام 2012

احتلت الدنمارك وفنلندا والسويد مكانة أقل الدول فسادا في العالم، في أحدث مسح عالمي لمستويات الفساد في العالم لعام 2012، بينما قبعت أفغانستان وكوريا الشمالية والصومال في أدنى القائمة باعتبارها أكثر دول العالم فسادا. وشملت مؤشر الفساد الذي كشفت عنه المنظمة العالمية للشفافية لعام 2012، 176 دولة عبر العالم.

ومن بين دول العالم العربي احتل الصومال ذيل القائمة حيث قبع في المركز رقم 174، بحصوله على 8 درجات فقط، أي أنه أكثر دول العالم فسادا، ثم تلاه السودان الذي احتل المركز 173 و8 درجات، وتبعهما العراق الذي تمركز في الموقع 169، وحصل على 18 درجة.

وحظيت قطر والإمارات بالمركز 27، وحصل كل منهما على 68 درجة، وهذا يضعهما على رأس قائمة الدول العربية الأقل فسادا.

ومن بين الدول التي عرفت في العالم العربي بدول الربيع العربي، كانت ليبيا أدناها موقعا، حيث احتلت المركز 160، وحصلت على 21 درجة، أي أكثرها فسادا، ثم أعقبها اليمن الذي احتل المركز 156، وحصل على 23 درجة، وجاءت سوريا في المركز 144، بـ26 درجة، ثم مصر في المركز 118، بـ32 درجة، وكانت تونس أقلها فسادا، حيث احتلت الموقع 75، وحصلت على 41 درجة، ولم يتمكن ثلثا الدول التي شملها المسح من الحصول على أكثر من 50 درجة في القائمة التي تبدأ بصفر، حيث يكون الفساد أكثر، وتنتهي بـ100 حيث تكون الدول أكثر نقاء من الفساد.

وكشف المؤشر عن أن اليونان أكثر الدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوربي فسادا في قطاعها العام. واحتلت بريطانيا الموقع 17 في القائمة حيث حصلت على 74 درجة، وفي الشرق الأوسط، جاءت إسرائيل في المركز 39 بنسبة 60 درجة.

وقالت هوغيت لبيل رئيسة منظمة الشفافية العالمية - وهي هيئة أسست في عام 1993 لكشف الفساد ومعالجته عبر العالم- إن «الحكومات بحاجة إلى تبني الإجراءات المناهضة للفساد عند اتخاذ قراراتها جميعا».

وأضافت أن «الأولوية تتضمن قواعد أفضل في حالات الضغط والتمويل السياسي، والإنفاق العام، وتبني شفافية أكبر، وإخضاع المؤسسات العامة للمساءلة الشعبية». وتعتقد المنظمة أن ثمة ربطا بين الفقر، والصراع، وانتشار مستويات الفساد.

مسح عالمي: الخرطوم ضمن أسوأ المدن عالمياً

تذيلت العاصمة الخرطوم قائمة أفضل مدن يمكن العيش بها في العالم، وحسب مسح عالمي أجرته مجموعة «ميرسر» للاستشارات عن أفضل مدن يمكن العيش بها في العالم، جاءت الخرطوم في أسفل القائمة مع ثلاث عواصم عربية هي بغداد، نواكشوط وصنعاء.

وحلت مدينة دبي في المركز الثالث والسبعين في القائمة، وصنفت على أنها أفضل مدينة للعيش بها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. واحتلت العاصمة النمساوية "فيينا"، والتي تصدرت المسح للعام الرابع على التوالي، وذلك بفضل ما بها من حياة ثقافية غنية ورعاية صحية شاملة وتكاليف سكن معقولة إلى جانب هندستها المعمارية التي تعود إلى زمن امبراطورية هابسبرج.

ولا يكلف نظام النقل العام في فيينا سوى يورو واحد «1.30 دولار» يوميا مع استخدام بطاقة يجري إصدارها سنويا للتنقل في المدينة التي يحكمها الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الخضر.

مناوي يواصل في واشنطن سلسلة لقاءاته بمسؤولي ملفي السودان ودارفور

مني اركو مناوي

في إطار لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين وصناع القرار، التقى القائد مني اركو مناوي رئيس حركة جيش تحرير السودان ونائب رئيس الجبهة الثورية السودانية بالمبعوث الأمريكي الخاص للسودان السيد برنستون ليمان والمبعوث الأمريكي الخاص لدارفور السيد دان اسميث وقد ناقش معهما مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية التي يعاني منها السودان ورؤية الحركة لحل المشكلة السودانية في إطار الحل الشامل للمشكلة السودانية، مع الأخذ في الاعتبار التمييز الإيجابي للأقاليم المتضررة من الحرب كدار فور وجبال النوبة والنيل الأزرق، وطالب القائد مناوي الحكومة الأمريكية بضرورة لعب دور أكبر لوقف الجرائم والانتهاكات التي ظلت ترتكبها حكومة المؤتمر الوطني ضد المدنيين في دارفور وكردفان والنيل الأزرق وتفعيل تفويض اليوناميد ليصبح قوة حقيقة لحماية المدنيين، وضرورة الاعتراف بالجبهة الثورية كممثل للشعب السوداني لأنها هي الوعاء الأوسع في الساحة السياسية والذي يجمع جميع مكونات الشعب السوداني ولأنها تملك رؤية واضحة لإعادة هيكلة الدولة.

وأكد القائد مناوي في حديثه مع المسؤولين الأمريكيين الرفيعين بان المؤتمر الوطني أصبح أكبر مهدد للسلم والأمن في المنطقة وليس فقط السودان، ووجوده في الحكم سيزيد من معاناة الشعب السوداني، وخاصة بعد استعانته بمليشيات أجنبية وجيش الرب في قتالها ضد المدنيين العزل، كما طالبهم بالضغط على المؤتمر الوطني لوقف انتهاكات حقوق الإنسان والقمع ضد المواطنين في جميع ولايات السودان المختلفة، كما شدد على أن الطريق الوحيد للاستقرار في السودان هو إعادة هيكلة الدولة السودانية ومحاكمة مجرمي الحرب كما دعا الحكومة الأمريكية بالوقوف مع تطلعات الشعب السوداني في سعيها نحو الحرية والتغيير والتحول الديمقراطي. وقد حضر اللقاء الاستاذ ترابو احمد محمد علي مساعد رئيس حركة جيش تحرير السودان للعلاقات الخارجية وأمين الشؤون الإنسانية بالجبهة الثورية السودانية

العاملون بصحة الخرطوم يلوحون بالتوقف عن العمل

انتقدت الهيئة النقابية لعمال المهن الطبية والصحية بولاية الخرطوم، عدم التزام وزارة المالية الاتحادية بسداد متأخرات العاملين لمدة عامين تشمل العلاوات والترقيات ونهاية الخدمة والأجر الإضافي.

وهددت باتخاذ إجراءات حاسمة تصل للتوقف عن العمل حال عدم الاستجابة لصرف الاستحقاقات. وطالب د. أحمد إبراهيم رئيس الهيئة في تصريحات، جميع العاملين بالوقوف مع التنظيمات النقابية استعدادا لأي طارئ ومتابعة القرارات التي تصدر من الهيئة من أجل نيل الحقوق، ونوه إلى أن وزارة المالية ولاية الخرطوم صرفت «700» ألف جنيه من جملة المتأخرات للفصل الأول في مستشفيات الولاية.

مطالبات بمراجعة النصاب الشرعي لزكاة المغتربين

طالب أمين ديوان الزكاة بسفارة السودان بالمملكة العربية السعودية مأمون عثمان الجميعابي بمراجعة حقيقية للنصاب الشرعي لزكاة المغتربين في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الأسر السودانية بدول المهجر وأشار في مداخلته التي قدمها للمشاركين في ورشة قضايا المغتربين التي نظمها ديوان الزكاة بالتعاون مع جهاز شؤون العاملين بالخارج لغياب ثقافة الزكاة بين المغتربين مشيرا إلى أن تحديد مبلغ النصاب لزكاة المغترب الذي حدد بـ4216 ريالا كحد أدنى للمرتبات التي تخضع للزكاة غير حقيقي من خلال متابعتنا للواقع المعاش بالمغتربين بالمملكة خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والأزمة الاقتصادية وارتفاع حمى الأسعار خاصة في الإيجارات حيث بلغ إيجار الشقة في مدينة الرياض 25 الف ريال في العام. واستعرض الجميعابي عددا من المشاكل التي تواجههم مشيرا إلى أن الديوان بالمملكة السعودية قام بتوزيع 113 ألف ريال سعودي عام 2011 على المغتربين خاصة مصرف ابن السبيل فضلا عن إسهامه في ترحيل 37 سودانيا عبر الخطوط الجوية السودانية و800 سوداني عبر الخطوط البحرية السودانية. وفي السياق أوصت الورشة بإنشاء آلية مشتركة بين ديوان الزكاة وجهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج ممثلا في مركز دراسات الهجرة والتنمية والسكان تعنى بجباية زكاة المغتربين في المهاجر ورفدها بالكادر المؤهل لوضع سياسات زكوية جديدة، كما أوصت كذلك بتدريب العاملين في جباية زكاة المغتربين، وإنشاء نظام جباية إلكتروني يتيح التفاعل بين المهاجرين ويعمل على إكمال المعاملات عبر التقنيات المصرفية.

تفاصيل مهرجان أسطوري.. «مسكاقرو».. عندما ابتسم النوبيون!

نسائم باردة جزئياً تمر على الأجساد فتعود أكثر دفئا وحرارة، وعيون ترسل شارات الترقب لخشبة ذلك المسرح الأنيق والذي تم استجلابه خصيصاً ليتناسب مع الحدث، وتتفاجأ بهذا العدد المهول من المواطنين الذين تدافعوا لمنتزه حلفا ليشهدوا على انطلاق المهرجان النوبي السياحي الثقافي الأول، والذي يأتي برعاية مجموعة دال للصناعات الغذائية، وقد احتضنت فعاليات ختامه تلك الأرض الطيبة والتاريخية الضاربة في الجذور «وادي حلفا» أو حلفا القديمة أو «الجنة» كما يحلو لبعض أهلها إطلاق ذلك الاسم عليها.

المهرجان منذ إعلان اختتام فعاليته بمدينة حلفا القديمة، بدأت أخباره تتناقل بين الصحف ووسائل الإعلام، خصوصا وهو الأول من نوعه، بينما استعد أهالي المدينة منذ وقت مبكر لاستقبال الضيوف الوافدين من ولاية الخرطوم وبقية الولايات الأخرى، والذين حطوا الرحال وسط ابتسامات أولئك الناس الطيبين والذين يستقبلك بعضهم بعبارة ترحيب واحدة لكنها كافية تماما للتعبير وهي: «مسكاقرو».

المهرجان حظي بفقرات شيقة واستثنائية تماما، ومنح الفرصة لعدد كبير من الفرق النوبية والمحلية لتقديم عروضها في إطار تحقيق أهدافه الرامية لحفظ الموروث التاريخي النوبي والذي تمتد جذوره إلى أكثر من سبعة آلاف وخمسمائة سنة، فظهرت فرق عديدة قدمت الكثير وأبدعت منها «الخنيل» و«جمعية دنقلا» وثنائيات متفرقة وغناء فردي تألق فيه المبدع غازي سعيد من جنوب الوادي وتسلطنت فيه الفنانة ذكريات صالح ولولي، بجانب مشاركات متعددة وجميلة جدا.

المؤرخ والباحث في علوم النوبة «الخواجة» هيرمان بيل كان حاضرا كذلك وقدم عددا من المحاضرات القيمة في تاريخ النوبيين، كما قام بتقديم المغنية الأمريكية «ري» والتي تغنت بعدد من الأغنيات النوبية أدهشت الحضور وجعلتهم يصفقون طويلا، الطريف في الأمر أن بيل عندما صعد للمسرح رحب بالحضور بلغة نوبية سليمة بل وتجاذب معهم أطراف الونسة بذات اللهجة مما أوجد جوا مريحا لدى كل الناس.

مجموعة البلابل الغنائية كانت حاضرة كذلك خلال الاحتفالية، وأبدعت البلبلة «هادية طلسم» الحديث قبيل وصلتها الغنائية مهنئة أهالي حلفا بهذا العرس البهيج، ومشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يتغنى فيها في وطنهن الأم، قبل أن يقدمن فاصلا رائعا من الأغنيات النوبية والعربية، تدافع معها كل الحضور للمسرح متفاعلين معهن.

رقصة نوبية